[8] المشرفة داخل البيت الحرام في يوم الجمعة، الثالث عشر من شهر ا الاصم رجب سنة ثلاثين من عام الفيل قبل الهجرة بثلاث وعشرين سنة - وقيل بخمس وعشرين - وقبل المبعث (1) باثنتي عشرة سنة - وقيل بعشر سنين - ولم يولد في البيت الحرام قبله أحد سواه، وهي فضيلة خصه ا تعالى بها إجلالا له وإعلاء لمرتبته وإظهارا لكرامته (2)، وكان هاشميا من هاشميين، وأول من ولده هاشم مرتين، وكان مولده بعد أن دخل رسول ا صلى ا عليه واله بخديجة بثلاث سنين، وكان عمر رسول ا صلى ا عليه واله يوم ولادة علي ثماني وعشرين سنة، انتهى كلام المالكي (3) 11 - ع، مع، نى: الدقاق عن الاسدي، عن النخعي، عن النوفلي، عن محمد بن سنان، عن المفضل، عن ثابت بن دينار، عن سعيد بن جبير قال: قال يزيد بن قعنب: كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى (4) بإزاء بيت ا الحرام إذ أقبلت فاطمة بنت أسد ام أمير المؤمنين عليه السلام وكانت حاملة (5) به لتسعة أشهر، وقد أخذها الطلق، فقالت: رب إني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب، وإني مصدقة بكلام جدي إبراهيم الخليل، وإنه بنى البيت العتيق، فبحق الذي بنى هذا البيت (6) وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي. قال يزيد بن قعنب: فرأينا البيت وقد انفتح عن ظهره (7) ودخلت فاطمة فيه (8) وغابت عن أبصارنا، والتزق الحائط، فرمنا أن ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح، فعلمنا أن ذلك أمر من أمر ا عز و

_____ (1) في المصدر: البعث. (2) في المصدر: لتكرمته. (3) الفصول المهمة: 12 و 13 (4) في المعاني والبشائر وكشف اليقين: من بنى عبد العزى. وفى العلل: فريق بن عبد العزى وهو مصحف. (5) في الروضة والبشائر وكشف اليقين: وكانت حاملا. (6) في المعاني: فبحق النبي الذى بنى هذا البيت. (7) في المعاني: وقد انفتح من ظهره. (8) ليست كلمة (فيه) في البشائر والعلل.

_____